



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المصطلحات العربية المستحدثة الهابطة لدي طلاب الجامعة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الزيات، فاطمة محمود
المجلد/العدد:	مج19, ع64
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	يوليو
الصفحات:	219 - 253
رقم MD:	1009859
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التفكير الناقد، طلبة الجامعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009859

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المصطلحات العربية المستحدثة الهابطة لدى طلاب الجامعة

د. فاطمة محمود الزيات

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - دمياط

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى دراسة إمكانية تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار اللغة العربية المستحدثة لدى طلاب الجامعة.

العينة :

تكونت العينة من (٥٠) طالب وطالبة من شعبة علم النفس، موزعين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٢٥) طالب لكل مجموعة.

أدوات البحث :

إختبار التفكير الناقد لطلاب الجامعة من إعداد الباحثة. مقياس اللغة العربية الهابطة لدى طلاب الجامعة من إعداد الباحثة.

نتائج البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٠١ على إختبار التفكير الناقد.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٠١ على مقياس المصطلحات العربية المستحدثة الهابطة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وتطبيق المتابعة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح تطبيق المتابعة على مقياس المصطلحات العربية المستحدثة الهابطة.

تتمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المصطلحات العربية المستحدثة الهابطة لدى طلاب الجامعة

د. فاطمة محمود الزيات

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - دمياط

مقدمة

يُعد التفكير الناقد أحد أنواع التفكير الهام جداً لأنه يدل على مدى قدرة الفرد على التحليل والإستنتاج والحوار والمناقشة وهي قدرة لا تتوفر بالقدر المناسب في جميع الأفراد، كما أن نظمنا التعليمية التي تعتمد على التلقين لفترات طويلة لا تفرز الفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد، ولكن في المرحلة الجامعية يجب أن يسعى المعلم لتتمية التفكير الناقد ليستطيع من خلاله إصلاح الخلل الذي يصيب مفاهيم وأفكار طلبته ويتم ذلك باستخدام إستراتيجيتي الحوار والمناقشة للوصول إلى أفضل النتائج، مع تكوين الشخصية الجامعية الصحيحة.

و يعتبر التفكير الناقد من أنماط التفكير ذات الأهمية في حياة الفرد والمجتمع، فممارسة التفكير الناقد تساعد الأفراد على مواجهة كل معوق يقف حجر عثرة أمام تبنيهم لآراء جديدة وناقعة، وهذا بدوره يسهم في التقدم العلمي والثقافي، كما أن تتمية التفكير الناقد وتشجيعه واستخدامه في الجامعة بجميع مستوياتها الدراسية يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات اعتماداً على ما لدى الأفراد من معلومات ومعارف (أمان محمود، ١٩٨٨).

يؤكد كل من نجدى حبشى (١٩٩١) و عبدالمعز الدردير (١٩٩٤) أن التفكير الناقد من الأهداف التي تسعى التربية إلى تمهيتها لدى الطلاب، لأن أهميته تكمن في أنه يجعل الطالب قادراً على إصدار الحكم السليم على المواقف والأحداث التي يتعرض لها، مما يسهم في تكوين نمط الشخصية الذي يتسم بالذكاء في مواجهة مشاكل الحياة المعقدة والاعتماد على النفس في تحرى الحقائق، وبالتالي فإن التفكير الناقد يلعب دوراً رئيساً في تنظيم حياة الفرد الشخصية واليومية، ويساعد التفكير الناقد الإنسان على عدم التسليم السلبي بالقضايا العامة الشائعة، التي تقف أحياناً أمام صناعة التقدم والنمو الشخصي والمجتمعي وهذا معناه أن التفكير الناقد يعصم الأفراد من الزلل والخطأ في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.

نستخلص مما سبق أن التفكير الناقد هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، ومن هذا التعريف الإجرائي البسيط يمكن لكل فرد، أن يزاول هذا النمط من التفكير بصورة ذاتية، أو من خلال التفاعل مع الآخرين،

ويكفي هنا أن يكون الواحد منا صاحب رأي في القضايا المطروحة، وأن يدلل على رأيه بيينة مقنعة حتى يكون من الذين يفكرون تفكيراً ناقداً. (وليد بن المهوس، ٢٠٠٢).

من ناحية أخرى، يؤكد مجدى حبيب (٢٠٠١) أن تنمية التفكير الناقد فى بيئة تعليمية يشترط الإعتداده على المناقشة والتحليل والإكتشاف، بمعنى أن الطلاب يكونون ذا دوراً إيجابياً فى إكتشاف نقاط القوة والضعف فى تفكيرهم وتقويم المشكلات والقضايا التى تعرض عليهم أو تواجههم أثناء حياتهم اليومية والدراسية والعملية فى المستقبل.

فالطلاب نوعان نوع يستسلم عند أول وهلة، ويعلم عدم المعرفة بمجرد إختباره بأسئلة من خارج المقررات الدراسية التى درسوها وبالتالى فهم لم يصادفوا مثل هذه الأسئلة من قبل، كما أن مثل هذه الأسئلة يتطلب منهم التفكير وإعمال العقل، ونوع آخر يرحب بهذا النوع من الأسئلة ويبنى إستعداده للتفكير بإستقلالية، ويعرف كيفية القيام بهذا وذلك لأنه نتاج التربية النقدية أما النوع الأول فهو نتاج التربية التقليدية. (جمال جاهين، ٢٠٠٤؛ عائض الثبتي، ٢٠٠٦)

من ناحية أخرى، نرى أن الحاجة لتنمية التفكير الناقد أصبحت ملحة وضرورية لطلابنا تحقياً لهدف التعليم الجامعى الذى يهدف إلى تعليم الطلاب الإستقلال فى الفكر والعمل وزيادة فعالية الطرق التى يتبعونها فى الدراسة والحياة وذلك لعدة أسباب منها:

- تحصيل الشباب ضد التيارات الوافدة والأفكار المخربة للإستقرار الفكرى والتى تستخدمها بعض الدول لزعزعته ويتم ذلك بزمج الحقائق بالأراء، وخطط الأفكار الصحيحة بغيرها، مع إثارة الإختلافات الفكرية فى الدين والسياسة، ومن هنا أصبح الفرد فى حاجة ماسة ليستطيع تقويم ما يقدم إليه وما يسمعه وما يقرأه، ومعرفة السليم وغير السليم، والصحيح والخطأ مع توفر القدرة على نقد ما يعرض عليه من أمور شخصية وإجتماعية ودراسية ليختار ما يصبح جزءاً من بنائه المعرفى، وماتلمية المصلحة الفردية والإجتماعية. (محمد عرايس، ١٩٩٤؛ مصطفى موسى، ١٩٩٤)

ويؤكد عبدالسلام عبد السلام (٢٠٠٦) أن التفكير الناقد مهارة كأي مهارة يمكن تنميتها بالمران والتكرار والتدريب من أجل الإثقان ولكى تصبح مهارته جزءاً من البناء المعرفى للأفراد، ولا يتم ذلك إلا فى بيئة تعليمية مفتوحة مرنة مع معلم قادر على متابعة الكيفية التى يتبعها الأفراد فى التفكير والخطوات التى إتبعوها حتى لايقفزون إلى النتائج مما يعوق التدريب على مهارة التفكير الناقد.

ويشير سكوت Scott (٢٠٠٥) إلى أن تنمية التفكير الناقد تتوقف على وجود معلمين ماهرين يناقشون الطلاب بعقل مفتوح ومرن مع إبراز أهمية التفكير الناقد والتركيز على مكوناته لديهم، والمعلم يمثل متغير أساسى فى تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذه، ولكن لن يقوم المعلم بهذا الدور،

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

إلا إذا كان التفكير الناقد جزءاً من إعداده وبنائه المعرفى فتخلق لديه نظرة جديدة إلى طبيعة التربية من تلقائية إلى نقدية وكذلك نظرة جديدة لخصائص تلاميذه المعرفية وقدراتهم على التفكير بأنواعه المختلفة.

ويوضح جافن Gavin (٢٠٠٦) أن التفكير الناقد يساعد المعلم على الاستدلال والاستقراء من البيئة المحيطة به، وإختيار ما يناسب العملية التعليمية من وسائل ومواد تعليمية تتفق مع مظاهر التطور التكنولوجى، وكذلك مع الرغبة فى تطوير التعليم فى مصر والحصول على خريج جامعى متميز.

ويؤكد كل من بول paul (١٩٩٥) و باتريك Patric, J. (٢٠٠٧) أن التفكير الناقد هو السبيل للوصول بالأفراد إلى مستوى جيد من المواطنة الصالحة والتمدرس الجيد اللذين يمثلان أهم أهداف التربية فى أى مجتمع متحضر، كما أنه يعد الوسيلة الوحيدة لإعداد الطلاب لعالم مثل هذا العالم السريع والدائم التغيير.

من ناحية أخرى، يؤكد معاطى نصر (١٩٩٨) أن اللغة من أهم أدوات بناء الفرد وخاصة الأفراد ذوى التفكير الإبداعي وهذا لأنها تمثل الركيزة الأساسية فى تلقى التراث الماضى، ووسيلته الرئيسة فى إستيعاب الحاضر، وأداته التى يعتمد عليها فى رسم ملامح المستقبل وتوجيهه وتغييره. و اللغة العربية بما لها من الميزات والخصائص جعلها لغة عالمية ذات دور فعال فى الحياة التعليمية، لأنها تمثل الدعامة الرئيسة التى تُعين المعلم فى المدرسة والجامعة على تحقيق أهدافه ومساعدة الطلاب على التكيف النفسى والإجتماعى والفكرى لكونها أداة الإتصال والتعبير والمعرفة بين الطلاب ومجتمعهم. (عدلى جلهوم، ٢٠٠٨).

ويشير بينتون Benton (2005) إلى أن دور المعلم فى تنمية التفكير الناقد يتمثل فى تسهيل عمل الطلاب بالحرص على توجيههم الوجهة الصحيحة ، ومراقبة أعمالهم، ومتابعتها للحصول على نتائج سليمة .

العلاقة بين اللغة والتفكير:

يشير كمال دسوقى (١٩٧٨) إلى أن الفكر سابق على اللغة، فقدرة التفكير تسبق القدرة على التعبير، فالطفل لديه أفكار فى ذهنه قبل أن يستطيع الإفصاح عنها، فاللغة أداة الفكر وعونه على تثبيت ما يتحصل لديه من معانٍ.

يؤكد مصطفى فهمى (١٩٧٩) أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والتفكير فاللغة مظهران مظهر إجتماعى ومظهر عقلى ولكن المظهر العقلى يسبق المظهر الإجتماعى فاللغة هى أداة إصطنعها العقل أى أن اللغة تمثل مجموعة من الرموز تمثل المعانى المختلفة التى يستخدمها العقل عند التعبير. كما يؤكد وليم شانر (١٩٩٤) أن اللغة ماهى إلا مجموعة من الألفاظ والجمل وبالتالي ماهى إلا لبنات

التفكير المنطقي للأفراد، وأنه إذا شئنا أن نفكر تفكيراً صائباً فإن من الواجب أن نفهم بعض ما يتعلق بمادة البناء التي نستخدمها.

وهذا ما أوضحه سمير عبد الوهاب (٢٠٠٣) بقوله أن اللغة أساس عملية التفكير فالمعاني التي تمثلها الكلمات هي المادة الخام التي يستخدمها العقل في عملية التفكير بصورها المختلفة، واللغة تصاحب عملية التفكير، فاللغة والتفكير وجهان لعملة واحدة. ويؤكد أوبلير (١٩٩٩) أن اللغة هي وسيلة التفكير والتعبير فالتفكير يصوغ اللغة واللغة توجه التفكير.

وأشار عبد الحكيم السلوم (٢٠٠١) بقوله أن التفكير واللغة يؤلفان وحدة معقدة لا تنقسم، أي أن اللغة هي واسطة التعبير عن التفكير فمهما كان الموضوع الذي يفكر فيه الإنسان أو المسألة التي يعمل لحلها فإنه يفكر دوماً بواسطة اللغة.

فالتفكير هو عملية نفسية ذات طبيعة إجتماعية تتصل إتصلاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التقريب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر أي هو الإنعكاس غير المباشر والمُعَمَّم للواقع من خلال تحليله وتركيبه.

فاللغة هي أحد الأساليب الأساسية للتفكير، والكلام المنطوق هو أحد نتائجه، فاللغة تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تطور التفكير وبلوغه المستويات الأكثر تجرداً عند استخدامها في التعبير عنه. (جمال الشامي، سمير عبد الوهاب، ٢٠٠١؛ ليلي كرم الدين، ٢٠٠٣)

إذاً العلاقة بين اللغة والتفكير الناقد علاقة متبادلة فإستخدام اللغة الإستخدام الصحيح والكفء يتطلب من المتعلم إستخدام التفكير الناقد والإبداعى والعكس صحيح فإستخدام التفكير الناقد والإبداعى يحتاج إلى اللغة الجيدة ذات الكفاءة العالية لتحقيق أهدافهما.

يؤكد السيد سليمان (٢٠٠٣) أن هناك علاقة إيجابية طردية بين ذخيرة الفرد من الكلمات ونسبة ذكائه وقدرته على التفكير، فالأفراد الذين يفكرون تفكيراً عميقاً ومنوعاً مضطرون في الغالب للبحث عن المعلومات والمعارف مما يؤدي إلى تجميع حصيلة وافية من الأفكار التي تشتمل على مجموعة من المفاهيم والمعاني الحسية والمجردة التي تقد إلى أذهانهم مقترنة بالمفردات أو الرموز اللغوية الدالة عليها للتمكن من نقلها إلى الآخرين، ونستخلص مما سبق أن الذكاء يسوق إلى التفكير والتفكير يسوق إلى إكتساب المادة المعرفية التي يعمل فيها الفكر.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة التي يستخدمها الفرد وطريقة تفكيره حيث أن قيمة الإنسان تكمن فيما يقدمه من جهد وفكر ويظهر تفكيره في أسلوب كلامه وطريقة كتابته، ولذلك لا بد من دراسة متعمقة للغة، لصياغة الأفكار في عبارات تعبر عن القيم والمعتقدات والخبرات بشكل صحيح يفيد النشء. وهذا يتعارض مع لجوء الشباب الجامعى للغة العربية المُستحدثة الذى يفترض أنه وصل إلى درجة من التعليم تجعله واعياً بطريقة تعبيره عن نفسه

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

فاللغة هي وعاء الفكر، فإذا كانت اللغة فارغة من المضمون وغير هادفة فستكون الأفكار والمضامين تافهة، فاللغة هي الحضارة، والإنسان ما هو إلا فكر، فإذا كان الوعاء الذى يحمل الأفكار مُتكسب فهذه كارثة تهدد مستقبل الأمة، ومستقبل جيل الشباب الذى يستخدم هذه اللغة، فهل يمكن إنتظار إنتاجية أو مساهمة فعّالة أو دور مؤثر فى إصلاح المُجتمع من مثل هذا الشباب الذى يستخدم هذه اللغة فالحال كالصدى ورجع الصدى، فإذا كانت اللغة متدنية ومتدهورة لن يكون صاحبها ناجحاً فى عمله لأن تفكيره سيكون فاشلاً ومُنهَاراً وبالتالي تكون الحياة مُسلسلاً من الفشل لأن الفكر جزء من الحياة. (عبد الحكيم السلوم، ٢٠٠١؛ نبيل عبد الهادى وآخرون، ٢٠٠٥؛ على جمعة، ٢٠٠٧؛ أحمد كشك، ٢٠٠٨).

وهذا ما أوضحه عدلى جلهوم (٢٠٠٨) مؤكداً أن اللغة تلعب دوراً هاماً فى حياة الإنسان، فهى تمثل قدرة الأفراد على التواصل مع مجتمعهم (أداة الإتصال والتعبير والمعرفة والتفاهم بين الطالب ومجتمعه) وتحقيق التوافق النفسى والإجتماعى والفكرى، فهى وسيلة تواصل الأفكار والمشاعر عبر المجتمع الإنسانى، وممارسة الحياة الإجتماعية بشئى ألوانها وأنشطتها من دعوة وإرشاد وتوجيه دينى، ومن تهذيب روحى، والتزود بالقيم والمعايير والتعرف على الثقافات ماضيها وحاضرها، كما أنها تعتبر أساس الفكر الإنسانى ووعائه وأداته، وإذا لم يتمكن الإنسان من لغته أو استخدم اللغة بطريقة خاطئة فإنه لا يستطيع التعبير عن أفكاره تعبيراً سليماً، ولا يفهم أفكار غيره فهماً دقيقاً .

وتؤكد جود ث جرين (١٩٨٩) أن التفكير هو عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتحل محل الأشياء والحوادث أى أننا ننفكر عن طريق استخدام الرموز واللغة إلا عبارة عن عملية رمزية غنية وبالتالي فالكثير من تفكيرنا يقوم على استخدام اللغة.

على صعيد آخر، يؤكد عادل الأشول (١٩٨٧) أن سوء استعمال اللغة من المشكلات ذات الأهمية الخاصة فى عالم التواصل بين الأفراد، فإستخدام الألفاظ أو الرموز بطريقة خاطئة، أى ربط الكلمات برموز أو معانى غير مفهومة يُعد نوع من أنواع المُغالطة والتضليل اللغوى مما يؤدي إلى إيجاد حاجز أو عائق بين الناس، ويؤثر بالسلب على فهمهم لبعضهم البعض. وهذا يتفق مع لجوء الشباب الجامعى للغة العربية المُستحدثة -الذى يفترض أنه وصل إلى درجة من التعليم تجعله واعياً لطريقة تعبيره عن نفسه- رغبة منه فى التعبير عن تمرده عن الكبار المحيطين بهم وعدم تفاعلهم معهم، وكذلك للظهور والتميز فى أى شىء حتى ولو كان بالسلب وليس بالإيجاب.

دور اللغة فى التفكير الناقد:

تلعب اللغة دوراً هاماً فى التفكير الناقد فهى التى تعمل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة ألا وهى أن تصف حدث ما، أو أن تخبر معلومة ما أو أن تنقح الآخرين- والإقناع هو الطريقة التى

نحاول بها إقناع الآخرين بوجهة نظرنا عن أى موضوع أو قضية- مستخدمين اللغة بأشكالها المختلفة سواء اللغة ذات الكلمات الإنفعالية مقابل الحقائق المعرفية، أو التلاعب باللغة مستخدمين الصوت المضاعف، اللغة القوية، أو اللهجات الغربية (الجعجة)، كلمات مُحرفة لتشويه الأخبار، كلمات مراوغة غامضة يراد بها إجتئاب إتخاذ موقف صريح أو الإنسحاب منه، كلمات يراد منها تعميم أو التأثير الإنفعالي ويأتى الإقناع من الخلط بين المنطق، والأفكار الخاطئة المضللة، ويأتى دور التفكير الناقد فى التمييز بينهما.

من ناحية أخرى، يؤكد لامار Lamar (٢٠٠٣) ورايسكومس Raiskums (٢٠٠٥) أن العلاقة وثيقة بين اللغة والتفكير الناقد فكيف نهدف إلى خلق المُفكرين الناقدين من الطلبة ونحن وهم لانفهم بعضنا البعض وذلك لإختلاف اللغة المُستخدمة ومعانيها، وأن اللغة الهابطة هى نتاج الإختلاط بين الطلاب فى الجامعة من بيانات مختلفة وكذلك من صفوف وأعمار مختلفة (الراسبين الذين خرجوا للعمل مع تحقيق هدف إكمال دراستهم) .

من المشاكل التى تواجهنا فى مجتمعنا الحالى هى إستخدام اللغة العربية لغة القرآن الكريم، أسوأ إستخدام، بإبتداع لغة جديدة يحاول الشباب بها الإستغناء عن لغتهم الأصلية مُدعين أنها وليدة التقدم التكنولوجى وإستخدام الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وأن المشاكل الإجتماعية والنفسية المحيطة بهم والتى تحاصرهم فى حاضرهم ومستقبلهم تدفعهم للبحث عن لغة تساعدهم على الوصول إلى ما يميزهم عن الأجيال السابقة التى تمثل لهم الأجيال المحظوظة التى لم تعانِ مما يعانون منه من العديد من المُشكلات، كما حذرنا جيور عبد النور أنه عندما تهجر اللغة اللسان بحالة من حالاتها يظن الناس أن هذه اللغة أو تلك قد ماتت (فقدأت هذه اللغة لتتلاءم مع عصرهم وظروفهم التى يعيشونها ما بين شبح البطالة الذى يطاردهم والفراغ الذى يقتلهم والإحساس بالإضطهاد واللامبالاة والعزلة والقلق الذى يكتنف مستقبلهم ، مع إدخال العديد من الكلمات التى قد لا يكون لها معنى ولكنها أصبحت داخل قاموس اللغة ومطلوب عند ذكرها فهمها والتعامل معها كأنها هى اللغة الأم ، ومما زاد من إنتشار هذه اللغة الجديدة إستخدام وسائل الإعلام لهامثل (الصياغة أدب مش هز أكتاف فى فيلم صايح بحر - تقدم من خلال شخصيات محبوبة أو من خلال الطبقات الراقية فى المسلسلات مثل (أصل أنا مهيس شوية)- مع عدم إهتمام الوالدين بالقضاء عليها بمجرد سماعها، حيث أنه لم يعد إهتمام الأسرة ينصب على الإصلاح الفكرى والإجتماعى بل ينصب على كيفية اللحاق بالمستويات المادية العليا، وكل هذا يعكس نوع من التردى والإنحدار فى إستخدام اللغة العربية ، وعلى الصعيد الآخر، نلاحظ إذا دخلنا فى مُناقشة مع أحد الشباب الذى يستخدمها لمعرفة لماذا يستخدمها، ولماذا أهل بعض مفرداتها محل مفردات اللغة التى كان يستخدمها من قبل فإننا نلاحظ الإقتدار للقدرة على الحوار والمناقشة والتحليل والإستنتاج وينتهى

تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة

الحوار" بأنى أردد ما سمعته"، "هذه لغة العصر"، "أحمد حلمى يقول كده"، والملاحظ هنا أنه لم يتم استخدام أحد إستراتيجيات التفكير الناقد للرد على هذا التساؤل الذى يطرح نفسه هل أضيف هذه الكلمات لقاموس الكلمات الذى استخدمه، أم لا وما جدواها، وهل سيفهم لغتى الذين يحيطون بى أم لا، أو لماذا. أهتم بأن يفهمنى من حولى؟ هذه اللغة تميزنى فلماذا لأستمر فى إستخدامها؟،

من هنا تتضح المشكلة وكيف شعرت بها الباحثة من خلال تعاملها مع طلابها داخل المدرجات، فلقد لاحظت مدى إفتقارهم إلى القدرة على الحوار والمناقشة، وكذلك إلى القدرة على التحليل والإستنتاج مما يودى إلى أن يمثل هؤلاء الطلاب مخرباً تربوياً معيباً يفتقر إلى القدرة على التفكير الناقد الذى يساعدهم على الإنضمام إلى سوق العمل، والقيام بخطوات إيجابية فى طريق تطوير العملية التعليمية، ومناقشة المناهج الجديدة التى تطرح عليهم، وكذلك القدرة على تقييمها بموضوعية وحيادية وأيضاً تقييم الطرق المستخدمة فى تدريبهم، كما أن إستخدامهم للمفردات العربية المُستحدثة الهابطة يضر باللغة العربية ويهدد بإختزالها، وما يضيفوه لها لا يمثل سوى إضافة ضارة مثل استخدام (كبر دماغك أو طنش بدلاً من لاتهم) لتدل على إنتشار اللامبالاة والسلبية بينهم، (ظرفنى تعرفنى، أبجنى تجدنى) لتدل على الرشوة كوسيلة للحصول على أى خدمة، وتؤكد غزوة عزت (٢٠٠٠) على أن هذه المفردات لا تمثل فقط تدهوراً لغوياً بل تمثل أيضاً هذماً لقيمة أصيلة ليحل محلها كارثة تحث على السلبية والتحريض على الإتيان بهذه السلوكيات بدلاً من إستكراها والتصدى لها، مما يودى إلى إنحدار اللغة العربية وتدهور مستواها. فاللغة العربية بما لها من الميزات والخصائص جعلها لغة عالمية وتؤدى دورها الفعال فى الحياة التعليمية لأنها تمثل الدعامة الرئيسة التى تُعين المعلم فى المدرسة والجامعة على تحقيق أهدافه ومساعدة الطلاب على التكيف النفسى والإجتماعى والفكرى لكونها أداة الإتصال والتعبير والمعرفة بين الطلاب ومجتمعهم.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أكثر من مرة أن طلابها داخل المدرجات يستخدمون مفردات غريبة وغير مفهومة، وعندما سألت الطلاب عن معنى هذه الكلمات ولماذا قاموا بإدراجها ضمن مفرداتهم اللغوية، لم يستطيعوا التفسير وقالوا أنهم حفظوها من وسائل الإعلام المختلفة - الإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب فقد صدر قاموس "روش طحن" المرتب أبجدياً بأحد دور النشر كما أنه معروض على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) - كما لاحظت الباحثة أنهم لا يجيدون مهارات المناقشة والتحليل والتفسير والإستنتاج أثناء عرض القضية.

أهمية البحث :

- ١- رفع قدرة طلبة كلية التربية على إستخدام مهارات التفكير الناقد ليكون جزءًا من بنائهم المعرفى فى حل المشكلات التى تواجههم فى حياتهم.
- ٢- وسيلة لتعليم الطلاب التفكير الناقد، ولتشجيع روح التساؤل والبحث والإستفهام لديهم وعدم التسليم بحقائق دون تحرى أو إستكشاف وكذلك لتوسيع آفاقهم العقلية، وجعلهم يبتعدون عن التمحور الضيق حول ذواتهم، للإنتقال إلى مجالات عقلية أوسع، بما يثرى تجاربهم الحياتية.
- ٣- محاولة لإنقاذ مقررات اللغة العربية من المقررات العربية المُستحدثة الهابطة التى بدأت تحل محلها.

هدف البحث :

هو الوصول بالطالب الجامعى لإستخدام التفكير الناقد قبل إدراج أفكار أو مفاهيم أو إحلال أفكار مكان أفكار أو مفاهيم مكان أخرى أو مقررات مكان مقررات أخرى، والحد من إنتشار المقررات العربية المُستحدثة الهابطة بين الشباب بإستخدام هذا النوع من التفكير.

المتغيرات التجريبية للبحث:

المتغير المُستقل: يتمثل فى التفكير الناقد .

المتغير التابع : المقررات العربية المُستحدثة الهابطة لدى طلاب الجامعة .

مُصطلحات البحث :

التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم (التحليل - التركيب - التقويم)، وهو نوع التفكير الذى يستخدمه الأفراد عند إتخاذ القرارات وإصدار الأحكام عن طريق التمييز بين الحقائق والآراء وفحص الأدلة والبراهين بطريقة منطقية واضحة. (وليد بن المهوس، ٢٠٠٢)

اللغة :

هى وسيلة التخاطب وأداة التفكير، وهى تلك الأنساق أو النظم الإصطلاحية التى تشتمل على مجموعة من الرموز المعرفية التى تمكن الإنسان من التعبير عن خبراته ومعارفه، وهى وسيلة التخاطب التبادلى بين الأفراد فى المجتمع الواحد من خلال تعبيرات منطوقة أو مكتوبة. (سامى ملحم، ٢٠٠٢)

المقررات العربية المُستحدثة الهابطة:

هى مجموعة من المقررات الغريبة وغير واضحة المعنى التى أبتدعها الشباب ولقد ظهرت

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

نتيجة الفراغ والبطالة التى يعانى منها الشباب، وانتشرت عن طريق وسائل الإعلام والفضائيات. (مسعود شومان، ٢٠٠٣).

التدريب:

هو عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد، يهدف إلى إحداث تغييرات محددة ذهنياً وفتياً وسلوكياً لمقابلة إحتياجات محددة حالية أو مستقبلية يتطلبها الفرد أو المجتمع المحيط به. (حمدي أحمد، فائز فودة، ٢٠٠٨)، الهدف منه هو تنمية إستخدام التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وإستخدامه فى الحد من إنتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة بينهم (مطلب من مطالب المجتمع الذى يحيط بهم).

الأساس النظرى للتدريب: تنمية التفكير الناقد عن طريق إستخدام طريقتى الحوار والمناقشة المبنيتين على إستراتيجية إصدار الأحكام ويقصد بها قيام الطلاب بإجراء التحكيم و عمليات النقد، وعقد المقارنات، بشرط أن يستند التحكيم لمعايير موضوعية وأسس واضحة (يضعها المعلم أو يضعها الطلاب بأنفسهم) ليتم إصدار الحكم فى إطارها، من أجل إسباب الطلاب القدرة على ممارسة النقد الذاتى والموضوعى لأدائه ولما يُعرض عليه من قضايا منطقية من المجتمع المحيط به ومفاهيم وأفكار وشائعات، وعدم الإعتماد على المعلم أو الكبار المحيطين بهم كمصدر للأحكام وممارسين للنقد. (فاروق عثمان، ١٩٩٥؛ طلعت الحامولى، ١٩٩٧؛ محمود غانم، ٢٠٠١).

أهمية التدريب: تتبع أهميته من كون التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التى تحتاج إلى التنمية وذلك لأننا فى حاجة شديدة إليه وخاصة ونحن وشبابنا وسط زخم المعلومات والأفكار من السموات المفتوحة والقنوات الفضائية التى يصعب معها إصدار الأحكام على مدى صحة هذه المعلومات أو الأفكار وهل يمكن إعتاقها وجعلها جزء من البناء المعرفى أم لا، وهل تحتاج إلى التدقيق والتمحيص قبل إعتاقها والدفاع عنها كأنها مُسلمات أم لا.

جلسات التدريب، عددها وزمنها: يتكون التدريب من مجموعة من الجلسات التدريبية عددها ١٦ جلسة (لاتحسب جلستى التطبيق القبلى لتحقيق التجانس بين المجموعتين من الجلسات التدريبية) بمعدل جلستين أسبوعياً ومن ثم فقد إستغرق التدريب فترة زمنية قدرها (ثمانية أسابيع) وقد تراوحت الفترة الزمنية التى تستغرقها كل جلسة ما بين (٧٥ - ٩٠) دقيقة.

الفضايا التى تناولها التدريب :

الزواج العرفى - البطالة لخريجى كلية التربية - فوضى الفتاوى الدينية على القنوات الفضائية - المفردات العربية المستحدثة الهابطة .

تقويم الجلسات التدريبية ويتضمن الإجراءات التالية:

- ١- قياس قبلى لتحديد مستوى العينة فى التفكير الناقد، وقياس قبلى للتحقق من مدى إنتشار المفردات العربية المُستحدثة الهابطة بين أفرادها قبل التدريب للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٢- قياس بعدى بهدف الكشف عن فعالية التدريب فى تنمية التفكير الناقد والحد من إنتشار مفردات العربية المُستحدثة الهابطة للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٣- قياس المتابعة بهدف الكشف عن بقاء أثر التدريب (وذلك بعد شهر من القياس اللىدى) (للمجموعة التجريبية فقط). الإطار النظرى:
مهارات التفكير الناقد:

يُعرف محمد فراج (٢٠٠٦) التفكير الناقد ومهاراته بأنه نشاط عقلى هادف يقوم على مهارات معرفية خاصة بالإستدلال والذى يؤدي بدوره إلى نتائج جيدة فى التفسير وإخضاع المعلومات والبيانات لعملية الفرز والتحليل وإدراك مافى المعلومات من حقائق بطريقة موضوعية وإصدار أحكام مُتميزة على هذه المعلومات مُتمثلة فى التقويم فضلاً عن الدقة فى فحص الوقائع وإدراك إطار العلاقة الصحيحة دون تطرف فى الرأى أو تأثير بالنواحي العاطفية والآراء التقليدية الشائعة. و تتمثل مهارات التفكير الناقد فى مجموعة من العمليات المعرفية المُتداخلة وفقاً لتعريف صالح أبو جادو ومحمد نوفل (٢٠٠٦) الذى يؤكد على أن التفكير الناقد هو تفكير تأملى إستدلالى تقييىمى ذاتى، يتضمن مجموعة من العمليات المعرفية المُتداخلة كالتفسير والتحليل والتقييم، والإستنتاج بهدف فحص الآراء والمُعتقدات والأدلة والبراهين والمفاهيم، والإدعاءات التى يتم الإستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار، مع الأخذ فى الإعتبار بوجهات نظر الآخرين، وبالتالي فالتفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التى تساعد فى التحصيل الدراسى لمادة الإحصاء والإتجاه نحو إكتسابها. (Ragas, C., 2008)

معايير التفكير الناقد:

الوضوح والصحة والدقة والربط والعمق والإتساع. (فتحى جراون، ١٩٩٩)

مَعَوَّات التفكير الناقد: تتمثل معوقات التفكير الناقد فى العديد من النقاط منها:

الجهل بالموضوع، خداع النفس و إلقاء اللوم على الآخرين، الإيحاء والخضوع لرأى الكبار و الخبراء فى غير تخصصهم، التحيز أى تضخيم الأدلة التى تؤيدنا ونهمل غيرها، الإنقياد للتعبيرات العاطفية والآراء التواترية، التطرف فى الرأى، القفز إلى النتائج، الإندفاع والتسرع قبل سماع بقية السؤال، الاعتماد على الآخرين. (محمد عريس، ١٩٩٤؛ فاروق عثمان، ١٩٩٥؛ فواد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٦؛ عبد السلام عبد السلام، ٢٠٠٦)

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

على صعيد آخر، نجد أن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، ولكن مهاراته متعلمة، وتحتاج إلى مران وتدريب، فكل فرد قادر على القيام به وإستخدام مهاراته وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية المجردة، لإعتماده على القدرة الإستدلالية والتحليلية والإستقرائية. ولا يتم التدريب أو التنمية للتفكير الناقد إلا إذا تخلت العملية التعليمية عن مفهومي التلقين والحفظ اللذان يقفان كالحجرة العثرة وكالإعاقة الرئيسة المثبطة لكل تنمية أو مران أو تدريب على التفكير الناقد وإستخدام مهاراته.

فالمعلم من أهم عوامل النجاح لبرامج تعليم التفكير الناقد، حيث أنه هو الذي يختار نوعية التعليم التي تتبع داخل الفصل، كما أنه هو الذي يستطيع أن يكون حريصاً على الإستماع لآراء المتعلمين وأحكامهم السابقة، مع إعطائهم الوقت الكاف للتأمل والتفكير لإعطاء أحكام جديدة نتيجة للمناقشات وتبادل الآراء والخبرات والأحكام الجديدة المنطقية، مع إحترام وتثمين أفكارهم لتدعيم الثقة بالنفس لديهم وتزويدهم بالتغذية الرجعية المناسبة.

كما يشير يوسف جلال (٢٠٠٢) إلى أن تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية المختلفة تزداد بزيادة العمر الزمني والإرتقاء في السلم التعليمي حيث تتبلور شخصية الفرد وقدرته على التقويم والحكم على الأمور المطروحة أمامه سواء كانت أمور شخصية أم إجتماعية أم دراسية.

يؤكد سجدى عبد الكريم (٢٠٠٣) أنه لكي يتم تنمية التفكير الناقد لابد من توفر البيئة المشجعة للنقاش والتساؤل والمعارضة والتأمل، ولا يتم ذلك إلا بتخصيص وقت أكبر للمناقشات داخل الفصل الدراسي، وإتاحة الفرصة لتكوين الرأي الناقد الذاتى والشخصى لدى الطلاب لما يتعرضون له من خبرات فى حياتهم العملية وكذلك فى حياتهم الواقعية.

ويشير وليد بن المهوس (٢٠٠٢) إلى أن المناقشات تُشكل إيجاباً فعالاً فى تطوير قدرات التفكير الناقد عند الطلبة، فتقديم المناقشات حول قضايا يعتقد أويختلف فيها الطلبة تعتبر من طرق تعميق وتطوير قدراتهم على التفكير الناقد، حيث تظهر عناصر الضعف والقوة فى المناقشة من تحاور الطلبة ومناقشتهم . فالمناقشة تعمل على تنظيم التفكير وزيادة دافعية وميل الطلاب نحو التعلم، فهى وسيلة جيدة لتنمية مهاراتهم فى جمع المعلومات والتعبير عنها ونقدها والقيام بربطها للوصول إلى حكم أو نتيجة ومن هنا يستطيعون المشاركة فى التوصل للنتائج وإستنتاج المعلومات من المقدمات التى تم تحليلها ونقدها ، كما ينبغى أن تبدأ المناقشة من فكرة معروفة أو إثبات فكرة، فالمناقشة من أهم عوامل عملية الإتصال الفعال بين الطالب والمعلم. (أحمد المُلا، ١٩٩٧؛

(Anderson,D.,1999)

الخلاصة أن التفكير الناقد ومهاراته قابلة للتنمية بشرط :

١- إعطاء الطلاب الفرصة على إستخدام مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقويم .

- ٢- إعطاء الطلاب الفرصة لتقييم الأدلة ومصادر المعلومات المتوفرة لديهم .
- ٣- الإبتعاد عن القفز إلى النتائج من مقدمات غير كاملة.
- ٤- إعطاء الطلاب الفرصة للتدريب على إتخاذ القرارات .

إستراتيجيات تنمية التفكير الناقد :

تتعدد إستراتيجيات تنمية التفكير الناقد كالتالى :

- ١- إستراتيجية الفيلسوف دى بوفلور إستراتيجية الزائد والناقص.
- ٢- إستراتيجية خرائط العقل .
- ٣- إستراتيجية التنظيمات الخطية .
- ٤- إستراتيجية إصدار الأحكام :

ويقصد بها قيام الطلاب بإجراء التحكيم، وعقد المقارنات، بشرط أن يستند التحكيم لمعايير موضوعية وأسس واضحة (بضعها المعلم أويضعها الطلاب بأنفسهم) ليتم إصدار الحكم فى إطارها، من أجل إكساب الطلاب القدرة على ممارسة النقد الذاتى والموضوعى لأدائه ولما يُعرض عليه من قضايا منطقية من المجتمع المحيط به ومفاهيم وأفكار وشائعات، وعدم الإعتماد على المعلم أو الكبار المحيطين بهم كمصدر للأحكام وممارسين للنقد.

يبدأ المعلم بطرح مشكلة أو قضية أو أمر فيه خلاف فى الرأى من أجل تشجيع روح المناقشة مستخدماً القواعد الرئيسية فى عملية النقد:

- أ- أن يكون النقد موضوعياً. ب- إبراز نواحي القوة والضعف. ج- يكون النقد موجهاً إلى الموضوع أو الأفكار المطروحة وليس للقائمين بالتفكير الناقد.
- ٤- يستند إلى محكات داخلية ذاتية internal أى يقوم الفرد بعملية تطابق بين مآلديه من معارف وخبرات وتراث وأعراف وتقاليد مجتمعية، ومحكات خارجية موضوعية external أى أن يقوم الفرد بعملية تطابق بين ما يحيط به من قوانين متفق عليها فى المجتمع والموضوع موضع التفكير الناقد، أو يلجأ إلى الإستدلال المنطقى أو التجريب للتحقق من الموضوع موضع التفكير الناقد.

ومن هنا تتم عملية التقييم وإصدار الأحكام فى نوعين من الأحكام:

- ١- حكم مبدئى لنقص فى الأدلة والمعلومات، أو للتضارب بين النتائج التى توصل لها الأفراد .
- ٢- حكم نهائى قديكون كى أو كفى حسب نوع الموضوع وحسب المحك المُستخدم داخلى أو خارجى. (يوسف قطامى ١٩٩٠؛ محمد عرايس، ١٩٩٤؛ فاروق عثمان، ١٩٩٥؛ فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦؛ طلعت الحامولى، ١٩٩٧؛ فتحي جروان، ١٩٩٩).
- وستنبئ الباحثة الإستراتيجية الأخيرة إستراتيجية إصدار الأحكام فى تدريب الطلاب على

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

إستخدام التفكير الناقد وذلك بعرض مجموعة من القضايا المُختلفة والمقترحة من الباحثة وكذلك من الطلاب - من القضايا المجتمعية المحيطة بهم- للوصول بهم لقضية إستخدام المفردات العربية المُستحدثة الهابطة وإنتشارها بين الشباب.

- ١- تبدأ الباحثة بطرح مشكلة أو قضية أو أمر فيه خلاف فى الرأى من أجل تشجيع روح المناقشة.
- ٢- إستعمال الصمت لتشجيع التأمل ، فالتفكير الجيد يحتاج إلى فترات من التأمل والصمت .
- ٣- ترتيب وتنظيم أدوار الطلاب لتشجيع التحليل والتفسير والمناقشة للوصول للإستنتاج والتقييم.
- ٤- إطالة الفترة الزمنية للمحاضرة لأن تعليم التفكير الناقد يعتمد على دور المعلم كمُحاضر وكقائم بإدارة المناقشة بين الطلاب وكذلك على الوقت المُخصص للمناقشة وذلك من أجل تقديم التغذية المرتدة للتفكير الناقد.

٥- توفير بيئة مُشجعة على المناقشة وتقبل الرأى الآخر وفرز الآراء وتجريب الطلاب لكل ما يطرأ على أذهانهم من أفكار ومفاهيم سابقة إقتنعوا بها من قبل و تعدّ جزء من بنائهم المعرفى أو جزء من تركيبتهم الإجتماعية والنفسية التى تعلموها من البيئة المحيطة بهم وكذلك من أفرادها.

المفردات العربية المُستحدثة الهابطة:

يؤكد مسعود شومان (٢٠٠٣) أن هذه المفردات تمثل مفردات لغة جديدة ، مُتطفلة على اللغة العربية المستقرة ، خرجت عن أعراف وقواعد اللغة الفصحى والعامية لتخترع لنفسها مجموعة من المفردات المُستحدثة والمنحوتة ، ومجموعة من التعبيرات الكنائية التى تقوم مقام تعبيرات ظلت مستقرة فى عرف الاعتيادية ، فهذه اللغة تقوم على مبدأ الاختزال مستخدمة بعض الحيل البلاغية والإيقاعية أحيانا لعل منها الاستعارات التصريحية والمكنية ، وبعض المجازات ، فضلاً عن الإشتقاق والنحت وكذلك التحريف والإختصار والتهجين أى إستخلاص كلمات من اللغة الإنجليزية مع حروف من اللغة العربية، وعلى سبيل المثال المُفردة التالية:

- استمورننج

ويقصد به لفظ يقال فى الصباح بغرض تناول الطعام أو التدخين ، أو شرب الشاي ، حتى يفيق الشاب من نعاسه ومثالها "هاروح أعمل استمورننج علي القهوة و جاي" ، وواضح القياس على الكلمة العامية "اسطباحه" / "اصطباحه واشتقاقها من "الصبح" ، فقد تم إبدالها بكلمة morning بعد إضافة "إس" لها ، فأصبحت "إستمورننج" ، وهذا يؤكد كيف أن هذه اللغة ماهى لإنتاج للفراغ والبطالة التى يعانى منها الشباب والرغبة فى جذب الإنتباه.(ياسر حماية ، ٢٠٠٠).

خصائصها :

لغة إصطلاحية أى أن البعض يستخدمها كمصطلحات ، تخرج عن السياق اللغوى الذى يناخظ به كل أفراد المجتمع ، لا ينطبق على مفرداتها معايير فقه اللغة وقواعد الصرف والإسنتاق والإعراب ، ليست لغة ثابتة، ألفاظها غير مستقرة بل فى تغير مستمر ويتوقف هذا على مدى سريتها أو إنتشارها وكذلك على معرفة الآخرين بها. (عصام عبدالله، ٢٠٠٧)

الوضع الحالى :

أنها لغة مُداولة بين الشباب تنتشر بين شرائح مُختلفة من المجتمع وفئات عديدة وأعماراً مُتباينة، وبالتالي فهى تعكس ثقافة مُعينة أو نمطاً فى التفكير سائداً بين الشباب ، يحتاج إلى الدراسة لتعرف ما وراء إنتشار هذه اللغة والعمل على تعديلها قبل أن يصبح الأمر مشكلة صعب حلها عندما تحل محل اللغة العربية العامية ويصبح علينا التعامل بها وتعرف معناها وقد يصل الأمر لتعلمها لفهم أطفالنا وشبابنا والأجيال التى تعقبنا ، وهذه اللغة لا تقتصر على فئة من الشباب دون أخرى بل تكاد تكون سلوكاً عاماً فى المجتمع. (عصام عبدالله، ٢٠٠٧ ؛ على جمعة، ٢٠٠٧ ؛ أحمد كشك، ٢٠٠٨ ؛ محمد غانم، ٢٠٠٨).

أسباب إنتشارها :

- تمرد الشباب على سيطرة الكبار المُحيطين بهم .
- تردى التعليم الجامعى الذى ليس من مهامه الإهتمام باللغة العربية .
- الدراما العربية وما تقدمه من ألفاظ مُبتذلة وسوقية بصورة مُحببة .
- عدم محاسبة الهيئات المنوط بها تطوير اللغة ومراجعة آليات عملها والخروج من عزلتها .
- عدم تطوير المناهج لغوياً للتطور مع روح العصر . (دراسة قسم الأنتربولوجى، ٢٠٠٥؛ على محمود، ٢٠٠٦)

الحلول المقترحة للحد من إنتشارها :

- إهتمام الإعلام بالأداء اللغوى الصحيح والحد من التلوث اللغوى الهابط .
- البدء من المنزل بإستهجان الآباء والأمهات لهذه اللغة، أى إعلان الرفض لهذه اللغة مع مساعدة أبناءنا على الشعور أن هذا الرفض ينبع من داخلهم وليس بقرار ديكتاتورى من الوالدين .
- قيام الهيئات كمجمع اللغة العربية بتطوير اللغة العربية لتساير العصر (حامد طاهر، ٢٠٠٣ ؛ محمد غانم، ٢٠٠٨) .

وهنا ترى الباحثة أنه لا بد من دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية للتوصل إلى بعض طرق الحد من إنتشارها، فالشباب لا يستجيبون للقرارات التى يتم إتخاذها بدون أن يكونوا جزءاً منها فلا بد أن

تتمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة

يكون الرفض نابعاً منهم أولاً، كما أنها تأمل أن يمثل استخدام التفكير الناقد أحد الطرق للحد من إنتشارها .

الدراسات السابقة :

دراسة نوال عطية (١٩٨٧) :

هدفت هذه الدراسة لتعرف العلاقة بين العمليات المعرفية (التفكير، الإدراك الحسي، وإدراك الكليات، والتوقع، والنشاط العقلي) واللغة، تكونت العينة من (٤٢٦) منهم (٢١٥) تلميذ، (٢١١) تلميذة، استخدمت إختبار ذكاء إعداد إسماعيل القباني لتحديد مستوى الذكاء للمتدربين، وكذلك استخدمت التدريب على صياغة موضوعات القراءة للغوية بطريقة إبداعية، وأسفرت النتائج على أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة و العمليات المعرفية فكلاهما يتعامل مع الرموز لتحويلها إلى مفاهيم ومعانٍ مُبدعة.

دراسة معاطى نصر (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين اللغة والتفكير الإبداعى، تكونت العينة من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كل منهما إشمتم على ٣٣ طالبة في الصف الأول الثانوى، استخدمت الدراسة إستبانة تحديد المهارات اللغوية، إختبار القدرات العقلية الأولية من إعداد: أحمد زكى صالح، إختبار المهارات اللغوية الإبداعية (أ)، إختبار المهارات اللغوية الإبداعية (ب)، وأسفرت النتائج على أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والتفكير الإبداعى لدى الأفراد.

دراسة بونيت Bonnette (١٩٩٨) :

هدفت إلى معرفة تأثير استخدام الإستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة، والمرحلة العمرية على تنمية التفكير الناقد وتقدير الذات باستخدام الأنشطة المختلفة فى مخيم صيفى، تكونت العينة من مجموعتين الأولى يتراوح عمرها من (١٠-١١) سنة وعددها ١٢ طالباً، والمجموعة الثانية يتراوح عمرها من (١٢-١٣) وعددها ١٣ طالباً، تم استخدام إختبار (واطسون - جليسر) لقياس التفكير الناقد، أظهرت النتائج الآتى: تحسن التفكير الناقد لدى المجموعتين بشكل ذى دلالة إحصائية، ولكن المجموعة الأكبر عمراً كانت أكثر مقدرة على استخدام مهارات التفكير الناقد.

دراسة عبد الخالق سعد (٢٠٠٢) :

هدفت إلى دراسة واقع الأداء الأكاديمى لمعلم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسى للتصدى لمشكلة تدهور مستوى اللغة العربية على ألسنة الكبار والصغار، ووضع تصور مستقبلى لإعداد معلمى اللغة العربية لتحسين أداءاتهم التدريسية والنهوض باللغة العربية من عثرتها، وتكونت العينة من ١١٠ معلم من محافظات مختلفة، استخدمت الدراسة إستبانة لإستطلاع آراء المعلمين، وأسفرت

النتائج على أن مستويات معلمى اللغة العربية تختلف لإختلاف مصادر إعدادهم معاهد وكليات مختلفة، وتحتاج اللغة العربية إلى تشريع يحميها من خطر الذوبان والتحلل والغزو الثقافي.

دراسة ماجي وكيث Maggie & Keith (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أهمية القدرة على التعميم والتحديد فى تنمية التفكير الناقد لدى البالغين، تكونت العينة من ١٢٥ فرداً من البالغين، تم استخدام ٩ مهام لقياس القدرة على الإستدلال وإتخاذ القرار، وكانت النتائج كالتالى : أن أداء الأفراد على مهام التعميم كانت أكثر ارتباطاً بأساليب التفكير لديهم أكثر من القدرة المعرفية مما يؤثر على التفكير الناقد لديهم.

دراسة عائض الشيبى (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بالطائف ، تكونت العينة من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل منهما إشتمل على (٥٧) تلميذاً ، تم استخدام برنامج تدريبي فى مادة التاريخ لتدريب الطلاب على التفكير الناقد ومقياس لقياس التفكير الناقد من إعداد الباحث، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، هناك فاعلية للبرنامج التدريبي على مهارات التفكير الناقد فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة رمضان سليمان (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية إستراتيجية مُقترحة قائمة على المعلم الباحث لتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى الرياضيات، تكونت العينة من ٩١ تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي، تم استخدام برنامج تدريبي للتفكير الناقد وإختبارين أحدهما تحصيلي والآخر للتفكير الناقد، وأسفرت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، هناك فاعلية للبرنامج التدريبي على مهارات التفكير الناقد فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة باراك وآخرون Barak et al (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ما إذا ما كان أحد طرق التعليم المقترحة فى مادة العلوم القائمة على تعزيز استخدام مهارات التفكير المُنظم لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن تنمى التفكير الناقد لديهم ، تكونت العينة من ثلاث (٣) مجموعات: المجموعة الأولى تمثل المجموعة التجريبية التى ستعرض للتعليم بإستراتيجيات مُصممة على تعزيز استخدام مهارات التفكير المُنظم وعددها (٥٧) طالباً، والمجموعتين الأخرى أحدهما متخصصة فى العلوم وعددها (٤١) طالباً والأخرى

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

غير متخصصة فى العلوم وعددها (٧٩) طالباً ويمثلون المجموعة الضابطة التى يتم تعليمهم بالطريقة التقليدية المعتادة، وباستخدام أحد الإختبارات لقياس التفكير الناقد وجد الباحثون الآتى: أن المجموعة التجريبية أظهرت فروقاً دالة إحصائية بالمقارنة بالمجموعتين الأخريتين الضابطتين فى المقاييس الفرعية لإختبار التفكير الناقد (البحث عن الحقيقة، العقول المتفتحة، الثقة بالنفس، والنضج).

دراسة قسم الأنثروبولوجى بكلية الآداب بالإسكندرية (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التغيير الإجتماعى على لغة الشباب من طبقات وأماكن مختلفة للمقارنة بينهم وفقاً لبعدين (البعد الجغرافى - البعد التعليمى) ،أخذت العينة من شباب نادى سبورتنج ونادى الأنفوشى وجمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية ، تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٠ سنة، واستغرقت الدراسة ١٩ شهراً، وأكدت نتائج الدراسة أن التغيير الإجتماعى (السموات المفتوحة - الإنترنت - العولمة) يؤثر على لغة الشباب وتدفعه لإستحداث لغة تميزه وتلفت الأنظار إليه، ليس هناك تنا سب بين إستخدام اللغة المبتدلة وطبقات الشباب المختلفة ،يميل الشباب من المستوى الراقى إلى إستخدام هذه اللغة، مع قلة توغل المفردات الأجنبية فى لغة الشباب.

دراسة على محمود (٢٠٠٦):

هدفت إلى دراسة أثر الإنترنت على لغة الشباب وثقافتهم ، وإشتملت العينة على مجموعة من الشباب متوسط أعمارهم من ١٥-٣٥ ، وأكدت نتائج الدراسة على أن الإنترنت قد أثر بالسلب على اللغة العربية ، وأن الشباب إستحدث لغة خاصة به كنوع من التمرد على النظام الإجتماعى ، وللشعور بالإغتراب وعدم التفاعل مع الكبار المحيطين بهم ، فهذه اللغة تمثل لهم وسيلة للهروب من الواقع وكذلك وسيلة لتكوين عالم خاص بهم .

دراسة مكتب اليونيسيف بالقاهرة (٢٠٠٥):

هدفت إلى إجراء دراسة مسحية لمفردات اللغة العربية المستحدثة الهابطة (لغة الروشنة) لدى الشباب ومدى إنتشارها ، إشتملت العينة على مجموعة من الأطفال والمراهقين متوسط أعمارهم من ١٢-١٨ من ثلاث محافظات القاهرة والمنيا والدقهلية ، وأكدت نتائج المسح: أن العينة قد إستحدثت أكثر من سبعين ٧٠ تعبيراً شائعاً تصف الفرد وفقاً لمظهره الخارجى أو لأخلاقه، أو للدلالة عن عدم الإهتمام بما يقوله المحيطين بهم وخاصة الكبار.

دراسة على الزغى (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتدريس التفكير لطلبة معلم الرياضيات فى جامعة مؤتة وبيان أثره على التفكير الناقد لديهم، تكونت العينة من ٦٠ طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية من الفرقتين الثالثة والرابعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة

الضابطة على إختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية على الإختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي على إختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن تنمية التفكير الناقد يرتبط بالمرحلة العمرية للأفراد، وكلما تقدم العمر الزمنى بالأفراد كلما إستطعنا تنميته والتدريب عليه، وأن المعلم هو المسئول على تنميته داخل الفصل أو مدرج الجامعة، وأن ظاهرة المفردات العربية المستحدثة تحتاج إلى دراسة وتمحيص والبحث عن علاج لها لإنتشارها بين العديد من المراحل العمرية.

الفروض:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة فى التطبيق البعدي على إختبار التفكير الناقد.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على إختبار التفكير الناقد فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة فى التطبيق البعدي على إختبار التفكير الناقد.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة فى التطبيق البعدي على مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة فى التطبيق البعدي.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة لتجريبية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة فى التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي ومتوسطات درجات نفس المجموعة على مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة فى تطبيق المتابعة لصالح تطبيق المتابعة.

تتمة التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة

إجراءات الدراسة :

- ١- القيام بالتحقق من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة.
- ٢- تطبيق مقياس التفكير الناقد من إعداد الباحثة (تطبيق قبلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٣- تطبيق مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة على المجموعتين الضابطة والتجريبية من إعداد الباحثة (تطبيق قبلي)، لتعرف مدى إنتشارها بين أفراد المجموعتين، وتعرف كيفية تسيير المناقشات مع أفراد المجموعة التجريبية فقط للتوصل إلى الحد من استخدامها.
- ٤- يتم تدريب المجموعة التجريبية فقط على استخدام التفكير الناقد في مناقشة القضايا التي تم إختيارها للتدريب الزواج العرفي-البطالة لخريجي كلية التربية- فوضى الفتاوى الدينية على القنوات الفضائية - المفردات العربية المُستحدثة الهابطة .
- وباستخدام الحوار والمناقشة والإستنتاج نحاول الوصول إلى حل المُشكلات بحيث يكون جزءاً من بنائهم المعرفي.
- ٥- تدريب المجموعة التجريبية فقط على استخدام التفكير الناقد في مناقشة قضية إنتشار المفردات العربية المُستحدثة الهابطة وأسبابه، ويتم استخدام الحوار والمناقشة والإستنتاج كالتالي:
 - أ- تعرف الطلاب على جوانب الموضوع أو القضية المعروضة أو المطروحة للمناقشة.
 - ب- تحليل المقدمات.
 - ج- مراجعة المعلومات القديمة ووجهات النظر المختلفة.
 - د- محاولة التوصل إلى مقدمات أخرى غير الموجودة عن طريق إختبار الفروض والتوصل لمعلومات جديدة ووجهات نظر جديدة لنفس القضية.
 - هـ- تعرف الأسباب المُستخدمة في دعم وتأييد الإستنتاجات التي تظهر من المناقشات بين الطلاب.
 - و- التوصل إلى إستنتاج واحد يرضى عنه أو يقتنع به معظم الطلاب.
 - ي- تقييم الإستنتاج الذي تم التوصل إليه بقبوله أو رفضه.نحاول الوصول إلى تقييم للقضية المعروضة أمام الطلاب مثل رفض إدراج المفردات العربية المُستحدثة الهابطة ضمن مفرداتهم اللغوية حتى لا تصبح جزءاً أساسياً منها وهم يمثلون معلمي المستقبل والمسئولون عن نشر اللغة العربية الصحيحة أثناء شرحهم وتعاملهم مع طلابهم، بحيث يكون هذا الرفض جزءاً من بنائهم المعرفي.
- ٦- (تطبيق بعدي) على المجموعتين التجريبية والضابطة لإختبار التفكير الناقد، ومقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة.

٧- القيام بتطبيق المتابعة على المجموعة التجريبية فقط، حيث تقوم الباحثة بتطبيق مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة على المجموعة التجريبية فقط للتحقق من استمرار أثر التدريب على استخدام التفكير الناقد (بعد مرور شهر من إنتهاء التدريب) في الحد من إنتشار مثل هذه المفردات الهابطة.

المنهج المُستخدم في الدراسة: المنهج شبه التجريبي في إختيار عينة الدراسة، وتطبيق الجلسات التدريبية وتحليل النتائج.

العينة:

تكونت العينة من (٥٠) طالبة من شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط، إنقسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل مجموعة تكونت من (٢٥ طالبة)، وقد تم إختيارها من شعبة علم النفس ، لأن هذه الشعبة تمثل شعبة جديدة في كلية التربية، ويملك الباحثة الشغف لدراساتها وتعرف خصائصها، كما أن التفكير الناقد لا يُعد أحد المناهج الدراسية التي تم تدريسها للشعبة من قبل أو سيتم تدريسها لها في المستقبل وفقاً للائحة.

الأدوات وتقنياتها :

١- إختيار التفكير الناقد (إعداد الباحثة).

٢- مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة (إعداد الباحثة).

عينة التفتين : تكونت عينة التفتين من ٢٥ طالبة من شعبة رياض الأطفال .

١- تفتين إختيار التفكير الناقد :

- تم مقياس صدق الإختبار عن طريق استخدام صدق المُحكّمين، كانت نسبة الموافقة (٨٠%) وبالتالي فإن الإختبار صادق.

- كما تم استخدام صدق الإتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (٢٥) طالبة من شعبة رياض الأطفال) وكانت مصفوفة معاملات الإرتباط بين الدرجات الكلية للإختبار ودرجات كل من التحليل، والشرح والتفسير، تقييم المناقشات الإستنتاج والتنبؤ، الإستدلال، الملاحظة، التصنيف، المقارنة، والتلخيص تتراوح بين ٠,٦٤٣ - ٠,٧١٢ مما يؤكد على التماسك الداخلي للمقياس.

- تم مقياس الثبات بإستخدام ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات " ٠,٧١٤٨ " وهذا يؤكد على إرتفاع مُعامل الثبات للإختبار.

الصورة المُبدئية لإختيار التفكير الناقد :

- تم عرض الإختبار في صورته الأولية على السادة المُحكّمين و ولقد حددت الباحثة مكونات التفكير الناقد ومهاراته في ٩ أجزاء يمثلون (٥) مكونات للتفكير الناقد و(٤) مهارات له ،

الدقة والسرعة فى الإجابة، كما إتفق المحكمون على زمن أداء الإختبار وعينة التقنين لتضمن إنتباهها طوال فترة الإستجابة التى تعتمد على العمليات العقلية(٤٥ دقيقة) .

تصحيح الإختبار : يتم تصحيح الإختبار وفقاً للأجزاء التسعة الرئيسة:

١- يتم تصحيح كل جزء من (١٥) درجة، على تدريج، ١٥ : ١٢ : ٨ وتمثل الدرجة الكلية ١٣٥ درجة. الدرجة ٨ تمثل إنخفاض القدرة فى الجزء المقاس، والدرجة ١٢ تمثل القدرة المتوسطة فى الجزء المقاس، وأخيراً الدرجة ١٥ تمثل أعلى درجة فى الجزء. وتتدرج كالتالى من ١٣٥ : ١٢٠ : لديه قدرة عالية على إستخدام التفكير الناقد، من ٨١ : ١١٩ تمثل قدرة متوسطة على إستخدام التفكير الناقد ، من ٨٠ فأقل تمثل قدرة ضعيفة على إستخدام التفكير الناقد .

زمن تطبيق إختيار التفكير الناقد:

يتم تطبيق الإختبار فى خمسة وأربعون دقيقة .

٢- تقنين مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة:

تم قياس الثبات لمقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة بإستخدام طريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون (٦١٨٤)، تم قياس الصدق بإستخدام صدق المحكمين لتعرف مدى ارتباط الأسئلة بما تقيسه و كانت نسبة الموافقة (٨٠%) وبالتالي فإن الإختبار صادق، وتم قياس الصدق الظاهري بإيجاد الجذر التربيعى للثبات وكانت قيمته ٠,٧٨٥، أى أنه على درجة عالية من الصدق.

الصورة المبدئية لمقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة:

تتكون من ٢٢ سؤالاً، السؤال الأول مفتوح ليذكر الطالب ما يعرفه من مفردات من المفردات العربية المُستحدثة الهابطة ، ثم أسئلة إختيار من متعدد، وفى كل سؤال الإختيار الرابع يمثل إجابة خرة من إضافات الطالب .

الصورة النهائية لمقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة(ملحق ٢):

تم حذف الإختيار الرابع من كل سؤال(من إضافاتك) وفقاً لراى المحكمين، وكذلك لنتائج عينة التقنين .

زمن تطبيق مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة:

يتم تطبيق المقياس فى خمسة عشر دقيقة.

تصحيح مقياس المفردات العربية المُستحدثة: يتم تصحيح المقياس وفقاً لثلاثة أجزاء رئيسة:

١- يتم التصحيح وفقاً لثلاثة بدائل (أ،ب،ج) من ٣ : ٢ : ١ بالإضافة للإجابات المفتوحة فى السؤال الأول والأخير يحصل فيها الطالب على درجة على كل كلمة أو تعبير يأتي به ينتمى للمفردات

تتمة التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة

العربية المُستحدثة، أو يعترف على المعنى المقصود لبعض المفردات العربية المُستحدثة والهابطة .

المعالجة الإحصائية للتوصل إلى النتائج :

باستخدام معادلة اختبار ت (t- test) للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة .

الجلسات التدريبية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته النهائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية مرتين المرة الأولى تمثل التطبيق القبلي، والثانية تمثل التطبيق البعدي، ثم قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية فقط بتقديم مجموعة من المحاضرات مرتين أسبوعياً ولمدة شهرين تمثل مهارات التفكير الناقد واستخدامها عملياً في التعامل مع العديد من القضايا المنطقية التي تواجههم كالتالي:

- تبنت الباحثة إستراتيجية إصدار الأحكام في تدريب الطلاب على استخدام التفكير الناقد وذلك بعرض مجموعة من القضايا المختلفة والمقترحة من الباحثة وكذلك من الطلاب - من القضايا المجتمعية المحيطة بهم (الزواج العرفي - البطالة لخريجي كلية التربية - فوضى الفتاوى الدينية على القنوات الفضائية) - للوصول بهم لقضية إدراج المفردات العربية المُستحدثة الهابطة في لغتهم وإنتشارها بينهم .

- 1- تبدأ الباحثة بطرح مشكلة أو قضية أو أمر فيه خلاف في الرأي من أجل تشجيع روح المناقشة.
- 2- إستعمال الصمت لتشجيع التأمل، فالتفكير الجيد يحتاج إلى فترات من التأمل والصمت .
- 3- ترتيب وتنظيم أدوار الطلاب لتشجيع التحليل والتفسير والمناقشة للوصول للإستنتاج والتقييم.
- 4- إطالة الفترة الزمنية للمحاضرة لأن تعليم التفكير الناقد يعتمد على دور المعلم كمحاضر وكقائم بإدارة المناقشة بين الطلاب، وكذلك على الوقت المُخصص للمناقشة ذلك من أجل تقديم التغذية المرتدة للتفكير الناقد .

5- توفير بيئة مُشجعة على المناقشة وتقبل الرأي الآخر وفرز الآراء وتجريب الطلاب لكل ما يطرأ على أذهانهم من أفكار ومفاهيم سابقة إقتنعوا بها من قبل و تعدّ جزء من بنائهم المعرفي أو جزء من تركيبهم الإجتماعية والنفسية التي تعلموها من البيئة المحيطة بهم وكذلك من أفرادها.

6- تعريف الطالب بالتفكير الناقد ومهاراته وأهميته وخطوات تنفيذه.

7- يتم تقديم تعليمات واضحة حول طريقة استخدام التفكير الناقد ومهاراته. (و يمارس الطلاب المناقشة في قاعة المحاضرات بتوجيه من الباحثة).

8- يتم تنظيم عدة أنشطة يستخدم الطالب خلالها التفكير الناقد في قضية من إختياره بصورة

مستقلة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال واجبات منزلية (كل طالب يقوم بتحليل أحد القضايا المجتمعية التي تهمة للوصول إلى الرأى النهائى الذى يناسبه)، ويتم عرض القضية فى المحاضرة التالية وهكذا فى نهاية كل محاضرة، مع الحرص على أن يناقش جميع أفراد المجموعة التجريبية، ومن أجل إتقان إستخدام التفكير الناقد لابد من مراجعة الواجب المنزلى فى المحاضرة التالية، وممارسة مهارات التفكير الناقد بصورة منتظمة من خلال المناقشة والتحليل والتفسير والإستنتاج للقضايا المجتمعية المختلفة المعروضة أمامهم، لزيادة الكفاءة وضمان التفاتية، مما يرفع من مستوى تفكير الطلاب، ويعزز تعلمهم ضمن بيئة فاعلة ومشوقة.

- من القضايا التى تم مناقشتها قضية الزواج العرفى، وبالمناقشة للمقدمات تم التحليل للقضية والإستنتاج والإستدلال توصل الطلاب والطلبات إلى رفض الزواج العرفى لأنه يعتبر نوع من المهانة للبت، ويحمل الشاب عبء من الأحكام القضائية بالإضافة إلى أنه يُعد كبيرة من الكبائر التى ينهانا عنها الدين (الزنا).

- أما قضية المُفردات العربية المُستحدثة الهابطة قام الطلاب بإستعراض العديد من الحوارات التى تم سماعها عن طريق الإذاعة أو التلفزيون أو تم قراءتها فى الجرائد أو فى المجلات، ثم تم إستخدام التفكير الناقد (المناقشة مستخدمين التحليل و التفسير و التقييم و الإستنتاج) فى تحليل العديد من الحوارات التى تنتمى للغة العربية المُستحدثة الهابطة مثل: -الحوار بين أحد الطلاب ووالدته: قصرى ولمى المتكسر.

- الحوار بين طالبين فى المدرج (كبر ال D وروق ال G) ولم أفهم ما يقصده وعندما سألت قالوا أن هذه الكلمات من فيلم ما مشهور جداً وهذا التعبير مشهور جداً لأنه مأخوذ منه. - سيفنى فى الغياب

بعض نماذج واجبات الطلاب والمناقشات داخل المدرج: (نموذج 1).

- التحليل: يستخدم الشباب المُفردات العربية المُستحدثة الهابطة (تك على عقلى، إنزل من على ودانى، ما تهرش دماغى) فى تجمعاتهم تحت مسمى لغة الروشنة (بإستخدام مهارة الملاحظة).
- التفسير: يستخدمها الشباب كنوع من التنفيس عما بداخلهم من ضغوط، وما يحيط بهم من ظروف سيئة وكوسيلة من وسائل الترويح عن النفس،
- التقييم: هذه المفردات مُفردات سيئة لأنها تتنافى مع مفردات اللغة العربية (بإستخدام مهارة المُقارنة بين هذه المُفردات ومفردات اللغة العربية)، الإستنتاج: الدفاع عن هذه المفردات والبحث عن الأسباب التى دفعت الشباب لإستخدامها يؤكد أنه من الصعب التخلص منها.

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

نموذج ٢

التحليل: يتم تحليل استخدام هذه المفردات في عدة تساؤلات / لماذا يستخدم الشباب هذه المفردات ؟ / هل هذه المفردات أسهل في الاستخدام من مفردات اللغة العربية الدارجة؟ / هل أصبحت هذه المفردات وسيلة للتفاهم والتواصل بينهم ولا يعرفوا غيرها؟ (مهارة الملاحظة) التفسير: استخدام هذه المفردات يرجع إلى إحياء الشباب وعدم تقمهم في اللغة العربية الدارجة في التواصل مع الآخرين، وسيلة لجذب الإنتباه وجعل الشاب مُميزاً عن غيره . التقييم: هذه المفردات ليست كما يزعم الشباب بأنها لغة العصر، كما أنها ليست وسيلة للتواصل والتفاهم مع الآخرين لأن أحياناً كثيراً لانفهمها. الإستنتاج: للحد من إنتشار هذه المفردات لابد من تفعيل دور-المعلمين في المدارس والجامعات، وكذلك تفعيل دور وسائل الإعلام في تقديم النماذج الجيدة في استخدام المفردات اللغوية الصحيحة.

نموذج ٣

التحليل: باستخدام الملاحظة وجدنا أن هذه المفردات يرددها الشباب كنوع من أنواع التقليد والمحاكاة بدون إدراك معناها أو فهمها. التفسير: وسيلة لجذب الإنتباه. والتميز عن الآخرين . التقييم: على الشباب عدم التقليد لأي شيء بدون الفهم والتمييز بين الصح والخطأ. الإستنتاج: إن هذا الشباب يفتقد الإنتماء للغة العربية الصحيحة التي تعاني من الإفتراء دائماً .

الخلاصة:

- إنقسمت المناقشات بين الطلاب على أهمية هذه المفردات لأنها تمثل لغة العصر بالنسبة لهم ، كما أنها تميزهم عن أقرانهم لأن الآخرين لا يفهمونهم، كما أنها رمزية وبالتالي سهلة الاستخدام .
- ورفض العديد من الطلاب هذه المفردات لأن الاستخدام لها بصورة مُستمرة يجعلها تتغلب على حوارات الشباب مع الآخرين (المعلم-الوالدين-....) مما يؤثر بالسلب على إنطباعات الآخرين نحوهم مثل أنهم شباب تافه، لأن هذه المفردات لا يوجد لها تعريفات أو معاني واضحة في اللغة، كما أنه لا يمكن أن تستخدم بين طالب ومعلمه أو بين الإبن وبين والديه، وهكذا ، أى أنه لابد أن يعرف الطالب متى وأين، ومع من يمكن استخدام مثل هذه المفردات الهابطة التي لايعرف معناها فيفضل أن يبدأ في التقليل من استخدامها حتى يتخلص منها تماماً .
- وإنتهى التدريب بالتطبيق البحدى لإختبار التفكير الناقد ومقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- بعد شهر من التطبيق البعدى تم تطبيق المتابعة لمقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة على

المجموعة التجريبية فقط للتحقق من استمرار أثر التدريب على استخدام مهارات التفكير الناقد في الحد من إنتشار مثل هذه المفردات العربية المُستحدثة الهابطة بين طلاب الجامعة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم التحقق من صحة الفرض الأول الذي كان ينص على "أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على إختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي" بإستخدام إختبار "ت".

الجدول "١" الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية "قبلي"

ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية "بعدي" على إختبار التفكير الناقد.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١	٧,٥٣٧	٥,٥٤	٦٠,٨٦	٦,٩٧	٥١,٠٤

وتمثل إستجابة المجموعة التجريبية للتدريب دلالة على مدى الشعور بالإحتياج لمثل هذا التدريب ليصبح التفكير الناقد جزءاً من البناء المعرفي للمجموعة التجريبية. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة عائض الثبيتي، ٢٠٠٦؛ دراسة رمضان سليمان، ٢٠٠٦؛ دراسة باراك وآخرون Barak et al (٢٠٠٧)؛ دراسة على الزغبى، ٢٠٠٨.

- تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي كان ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على إختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريبها على استخدام التفكير الناقد بإستخدام إختبار "ت".

جدول "٢" الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة "بعدي"

ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية "بعدي" على إختبار التفكير الناقد.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي تجريبية		التطبيق البعدي ضابطة	
		ع	م	ع	م
دالة	٦,٢٥	٥,٥٤	٦٠,٨٦	٦,٨٠	٤٩,٨٠

- تم التحقق من صحة الفرض الثالث الذي كان ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي على إختبار التفكير الناقد بإستخدام إختبار "ت".

تسمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة

جدول "٣" الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة "قبلي" ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة "بعدي" على إختبار التفكير الناقد.

مستوى الدلالة	قيمة ت'	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		ع	م	ع	م
غير دال	٠,٧١٩	٦,٨٠	٤٩,٨	٧,٢٣	٤٩,٤٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن المجموعة الضابطة لم تتلق أى تدريب على التفكير الناقد ومهاراته وبالتالي لم يتغير الأداء بين التطبيقين القبلي والبعدي، وتتفق مع نتائج دراسة رمضان سليمان، ٢٠٠٦.

تم التحقق من صحة الفرض الرابع الذى كان ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المفردات العربية المستحدثة الهابطة بإستخدام إختبار "ت".

الجدول "٤" الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة "قبلي" ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة (ن=٢٥) "بعدي" على مقياس المفردات العربية المستحدثة الهابطة.

مستوى الدلالة	قيمة ت'	درجات الحرية	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
			ع	م	ع	م
غير دال	١,٣٥	٢٤	٤,٤٦	٤٧,١٢	٦,٨٠	٤٩,٨

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن المجموعة الضابطة لم تتلق أى تدريب على الحد من إستخدام المفردات العربية المستحدثة الهابطة وبالتالي لم يتغير الأداء بين التطبيقين القبلي والبعدي.

تم التحقق من صحة الفرض الخامس الذى كان ينص على "أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي على مقياس المفردات العربية المستحدثة الهابطة لصالح المجموعة التجريبية بإستخدام إختبار "ت".

الجدول "٥" الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة "بعدي" ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية "بعدي" على مقياس المفردات العربية المستحدثة الهابطة.

مستوى الدلالة	قيمة ت'	التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية		التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١	-٢,٦٢٨	٥,٢٢	٥٠,٨٠	٤,٤٦	٤٧,١٢

تم التحقق من صحة الفرض السادس الذى كان ينص على "أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المفردات العربية المستحدثة الهابطة لصالح التطبيق البعدي بإستخدام إختبار "ت".

الجدول "٦" الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية "قبلي" ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية "بعدي" على مقياس المفردات العربية المُستحدثة الهابطة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١	٣,٠٤٢	٧,٢٢	٥٠,٠	٧,٣٩٣	٥٢,٦٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن إستجابة المجموعة التجريبية للتدريب دلالة على مدى الشعور بالإحتياج لمثل هذا التدريب ليصبح التفكير الناقد جزءاً من البناء المعرفي للمجموعة التجريبية ويحدمن تداول هذه المفردات الهابطة بينهم. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة نوال عطية (١٩٨٧)؛ دراسة معاطي نصر (١٩٩٨)؛ دراسة عبد الخالق سعد (٢٠٠٢).

- تم التحقق من صحة الفرض السابع الذي كان ينص على "أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمتابعة على مقياس المفردات العربية. المُستحدثة الهابطة لصالح التطبيق المتابعة" بإستخدام إختبار "ت".

الجدول "٧" الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية "بعدي" ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية (ن=٢٥) "متابعة" لصالح تطبيق المتابعة على مقياس مفردات اللغة العربية المُستحدثة الهابطة ، لإخفاض استخدام المفردات العربية المُستحدثة الهابطة.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	تطبيق المتابعة		التطبيق البعدي	
			ع	م	ع	م
٠,٠٠١	-٥,٤٥	٢٤	٦,٢٦	٤٧,٢٨	٧,٢٢	٠,٥٠

ويوضح جدول "٧" إستمرار الحد من استخدام المفردات العربية المُستحدثة الهابطة لدى المجموعة التجريبية (تطبيق المتابعة) (بعد شهر من إنتهاء التدريب) مما يدل على إستمرار أثر التدريب والمران على تنمية وإستخدام التفكير الناقد ومهاراته على نفس المستوى وأفضل.

التوصيات: توصي الباحثة بضرورة:

- ١- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة التي تشارك من قريب أو بعيد في عمليات التربية مثل المدرسة والأسرة وسائل الإعلام، أماكن العبادة وغيرها لتنمية التفكير الناقد والحد من إنتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة.
- ٢- الإعتقاد على التواصل الفكري والعلمي بين المعلمين والطلاب حول قضية المفردات العربية المستحدثة الهابطة والحد من إنتشارها .

المراجع

- ١- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣). سيكولوجية اللغة والطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢- أحمد كشك (٢٠٠٨). الشباب بين تدنى اللغة والحاجة إلى التطوير، مجلة العرب الدولية.
- ٣- أحمد محمد الملا (١٩٩٧). الإبداع والمبدعون بين المعلم والطالب، مجلة آفاق تربوية: قطر، ع ١١.
- ٤- اللغة العربية في خطر (٢٠٠٦). تقرير منظمة اليونسكو، المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية، القاهرة.
- ٥- أمان أحمد محمود (١٩٨٨). دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، مجلة دراسات تربوية، مجلد ٤، ع ١٥، نوفمبر، ص ص ٢٣٦-٢٦٠.
- ٦- جمال حامد جاهين (٢٠٠٤). مهارات التفكير وتحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة: السعودية، ع ١٠٤، فبراير.
- ٧- جمال الدين الشامي، سمير عبد الوهاب (٢٠٠١). فاعلية برنامج قائم على التعبير الشفهي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع ٣٥، ج ١، ص ص ١٠٥-١٧٣.
- ٨- جودث جرين (ترجمة) عبد الرحمن العبدان (١٩٨٩). للتفكير واللغة، الرياض: عالم الكتب.
- ٩- حامد طاهر (٢٠٠٣). كيف تنهض باللغة العربية، مجلة العربي: الكويت.
- ١٠- حمدي عبد العزيز أحمد، فائق عبد المجيد فودة (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم التجارية على استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ع ٦٦، ج ٣، ص ص ١-٤٠.
- ١١- دراسة قسم الأنثروبولوجي بكلية الآداب بالإسكندرية (٢٠٠٥). التغيير الإجتماعي ولغة الشباب، مودعة بمكتبة كلية الآداب بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية.
- ١٢- دراسة مكتب اليونسيف (٢٠٠٥). لغة الروشنة لدى المراهقين، منظمة الأمم المتحدة: القاهرة.
- ١٣- رمضان محمد سليمان (٢٠٠٦). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المعلم الباحث لتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ٣، السنة، ٢١، ص ص ٣-٢٦.
- ١٤- سامي محمد ملحم (٢٠٠٢). صعوبات التعلم، عمان: دار المسيرة.

- ١٥- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٣). تعليم اللغة من منظور إيداعى المدخل إلى عصر التفوق والتميز، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع٤١، صص ٣٥-٤٤.
- ١٦- صالح على أبو جادو، محمد بكر نوفل (٢٠٠٦). تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)، عمان: دار المسيرة.
- ١٧- طلعت الحامولى (١٩٩٧). الإستقلال الإدراكى وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم، مجلة علم النفس، ع٤٢، أبريل - مايو - يونيو ، السنة ١١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، صص ٤٦-٦٧.
- ١٨- عائض ضيف الله الثبتي (٢٠٠٦). تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق نموذج التعلم البنائى، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ع٦١، ج٢، صص ٥١-٨٢.
- ١٩- عبد الخالق سعد (٢٠٠٢). تجويد الأداء الأكاديمي لمعلم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسى، مجلة البحث التربوى، مج١، ع٢٤، يوليو، القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، صص ٦٥٢-٧١٢.
- ٢٠- عبد الحكيم السلوم (٢٠٠١). التفكير وحل المُشكلات، مجلة النبأ المعلوماتية، ع٥٣، لبنان: مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام.
- ٢١- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦). تدريس العلوم ومُتطلبات العصر ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- ٢٢- عبد المنعم أحمد الدردير (١٩٩٤). التفكير الناقد ومفهوم الذات وعلاقتها بالدوجماتية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بأسىوط جامعة أسىوط ، ع١٠٤، ج١، صص ٤١٧-٤٤٢ .
- ٢٣- عدلى عزازى جلهوم (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية التعلم النشط فى تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ع٦٧، صص ٨٣-١٢١.
- ٢٤- عدنان عتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.
- ٢٥- عزة عزت عبد العزيز (٢٠٠٠). لغة الشارع والتحويلات فى الشخصية المصرية ، القاهرة: دار الهلال.
- ٢٦- عصام عبد الله (٢٠٠٧). شباب وأحزاب ..ولغة سرية وعولمة ، الحوار المُتمدن، ع١٨٢٥ ، فبراير .

== تنمية التفكير الناقد واستخدامه للحد من انتشار المفردات العربية المستحدثة الهابطة ==

٢٧- على جمعة (٢٠٠٧). اللغة العربية فى خطر، مؤتمر لغة الطفل العربى فى عصر العولمة ، القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية.

٢٨- على صلاح محمود (٢٠٠٦). ثقافة الشباب العربى ، دراسة مودعة بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية بالقاهرة.

٢٩- على محمد الزغبى (٢٠٠٨). تصميم نموذج تعليمى تعلمى فى التفكير لطلبة معلم مجال الرياضيات فى جامعة مؤتة وأثره فى تنمية التفكير الناقد لديهم، مجلة إتحد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ج٦، ع٢، ص ص ١٠٢-١٤٦.

٣٠- فاروق السيد عثمان (١٩٩٥). سيكولوجية إدارة الوقت، تنمية مهارات التفكير الإستراتيجى، القاهرة: دار المعارف.

٣١- فتحى عبد الرحمن جراوان (٢٠٠٥). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، العين: دار الكتاب الجامعى.

٣٢- فاطمة محمود الزيات (٢٠٠٧). خريجي الجامعات ومُتطلبات سوق العمل، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع٥١، ص ص ١٤٧ - ١٦٠.

٣٣- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٦). علم النفس التربوى، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣٤- كمال دسوقى (١٩٧٨). إدراك الكلى عند الطفل، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣٥- ليلى كرم الدين (٢٠٠٣). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر العربى.

٣٦- محمد إبراهيم فراج (٢٠٠٦). للتفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٧- محمد حسن غانم (٢٠٠٨). الشباب وليغة الروشنة، القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

٣٨- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠١). تنمية وتقويم وتعليم التفكير الناقد المداخل والبرامج والمفاهيم الحديثة، المؤتمر العربى الأول للمركز القومى - لإمتحانات والتقويم

التربوى، رؤية مستقبلية، ص ص ٢٣٧-٢٤٠.

٣٩- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة فى تعليم التفكير (إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة)، القاهرة: دار الفكر العربى.

٤٠- محمد أحمد عرايس (١٩٩٤). دور التخصص الأكاديمى فى تنمية قدرات التفكير الناقد والتفكير الإبتكارى لطلاب كلية التربية، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.

- ٤١- محمود محمد غانم (٢٠٠١). التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه، القاهرة: دار الفكر للطباعة.
- ٤٢- مسعود شومان (٢٠٠٣). بحث لغة الشارع من اللغات السرية إلى لغة الروشنة، مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم، الدورة ١٨، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- ٤٣- مصطفى إسماعيل موسى (١٩٩٤). القراءة الحرة الموجهة ودورها فى تنمية القراءة الناقدية والتفكير الناقد لدى طلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس بالمنيا، جامعة المنيا، ص ١٢١-١٤٩.
- ٤٤- مصطفى فهمى (١٩٧٩). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: مكتبة مصر.
- ٤٥- معاطى محمد نصر (١٩٩٨). فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الإبداعية فى تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ص ١٢٢-١٧٨.
- ٤٦- نبيل عبد الهادى، عبدالعزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسدى (٢٠٠٥). مهارات فى اللغة والتفكير، عمان: دار المسيرة.
- ٤٧- نجدى ونيس حبشى (١٩٩١). التفكير الناقد بين السلوك التصلبى والسلوك المرن لطلاب كلية تربية المنيا، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج ٤، ع ٤٤، ص ١٣٩-١٦٠.
- ٤٨- نوال محمد عطية (١٩٨٧). العمليات المعرفية كأسلوب للتعلم: المفاهيم الإبتكارية اللغوية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٤٩- وليد بن إبراهيم بن سليمان المهوس (٢٠٠٢). الحاسوب وتنمية التفكير الناقد، مجلة كلية تربية المنيا، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج ١٥، ع ٤٤، ص ٣٥٥-٣٧٩.
- ٥٠- يوسف جلال يوسف (٢٠٠٢). علاقة التفكير الناقد ووجهة التحكم والخبرة الإدارية بالقدرة على إتخاذ القرار التربوى الإبتكارى لدى مديرى المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ع ٤٨، ص ٧٥-٤٥.
- ٥١- وليم شانر (ترجمة) عطية هنا وعبد العزيز القوصى (١٩٩٤). الطريق إلى التفكير المنطقى، القاهرة: دار العالم للنشر والتوزيع.
- ٥٢- ياسر حماية (٢٠٠٠). قاموس روش طخن، القاهرة: دار الضمام.

٥٣- يوسف قطامي (١٩٩٠). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه ، عمان: دار الأهلية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- 54-Anderson,D.,S.(1999).Mathematics and Distance Education, An Investigation based on Transactional Distance Theory,DAI, vol.60, No.5, p.1488.
- 55-Barak,M.;Chim,B.;Uri,Z.(2007).Purposely Teaching for the Promtion of Higher-Order ThinkingSkills:ACaseof Critical Thinking,Research in Science Education, vol.37,No.4,Oct.,PP.353-369.
- 56 -Benton,E.(2005).Using Action Research to Foster Positive Social,ERIC.
- 57- Bonnette,A.(1998).Compraison of Direct and Indirect Instructional Strategies in Physical Education,Type Classes in regards to Critical Thinking and Self-Esteem of at Risk 10-13 years old boys, Dissertation Abstract International, vol. 58,p.2584.
- 58-Gavin,H.(2006).Critical Thinking in Social care and Social Work: Searching Student AssignmentsforTheEvidence,SocialWorkEducation,vol.2 5,Apr.,PP.209-224.
- 59- Lamar,A.(2003).Support Needed by Adult Learners to Accomplish Education Goals In HigherEducation,DoctoralDissertation, University North Carolina, Dissertation Abstract Intrntionalvol. 77,P.3112.
- 60-Obler,L.(1999).Language and Brain, Cambrdige Approaches to Linguistic, ERIC.
- 61-Patrick,J.(2007).Critical Thinking in the social Studies,ERIC Digest,April.
- 62-Ragas.c.(2008).ACorrelation of Critical Thinking with Acheivement in Stastics and Attitude toward Stastics, International Congress on Mathematical Education, vol.11th,pp.222-248.
- 63-Raiskums,B.W.(2005).Analytic philosophy and Adult Education:Trend Or Tradition?, New Horizonsin Adult Education ,Vol.19,No.4,Fall.
- 64-Scott,W.(2005).Promoting Critical Thinking in Students, Academy of Nurse Practationers, vol.17,Apr., PP.205-206.
- 65-Toplak Maggie, E. ;Stanovich ,Keith ,E. (2002). The domain Reasoning:Searching for a Generalizable Critical Thinking Skill ,Journal of Educational Psychology, vol.94 ,No.1, Mar.,pp.197-209.

Developing The Critical Thinking and Using it for Decreasing Use of Jargon Arabic Language among university students

Abstract :

The research aims at investigating developing critical Thinking and using it for decreasing the use of Jargon arabic language among university students.

The Sample:

The sample consists of fifty second Year students at department of psychology , Damietta faculty of education . the students are divided into two groups; an experimental group (25 students) and (25 students) a control group .

Research tools :

- 1-the test of critical thinking prepared by the Researcher .
- 2- The test of the Jargon Arabic Language Prepared by the Researcher.

Research results :

- 1- in the post- test, there are statistically significant differences between the means of the scores of the experimental and control groups at 0.001 level in favor of the experimental group in The test of critical thinking .
- 2- in the post- test, there are statistically significant differences between the means of the scores of the experimental and control groups at 0.001 level in favor of the experimental group in The test of the Jargon Arabic Language .
- 3- there are statistically significant differences between the means of the scores of the experimental group in the post and supervision applications at 0.001 level in favor of supervision applications in The test of the Jargon Arabic language .